

## 51- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ويسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل - 00:00:00

وقالوا ائذنا كنا عظاما وغفاة ائننا لمبعوثون خلقا جديدا. اي هذا قول وانهم كانوا ينكرنون البعث بعد الموت وقيام الساعة ومحاسبة الخلق فكانوا يستبعدون ذلك كله. ولذا يقولون ائننا لمبعوثون خلقا جديدا - 00:00:25

فرد الله عز وجل عليهم بقوله كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم مهما كنتم فسوف يعيدهم الله عز وجل فسيقولون من يعيدهنا وللذي فطركم اول مرة. الذي خلقكم اول مرة قادر على - 00:00:55

ان يعيدهم مرة ثانية. بل كما قال عز وجل وهو اهون عليه فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركون رؤوسهم استهزاء نعم وليس عمالة كما تقدم. ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا - 00:01:21

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتنظرون ان لبئتم الا قليلا ما بقي الانسان في هذه في هذه الحياة الدنيا فان مدة لبسه قليلة. ولذا يقسم وال مجرمون ما لبثنا غير ساعة. ما لبثنا غير ساعة. ونوح عليه السلام الذي جلس فقط - 00:01:47

يدعو قومه تسعينية وخمسين الف سنة الا خمسين عاما قيل انه كيف وجدت الحياة؟ قال كاني دخلت من هالباب وخرجت من الباب الاخر. نعم وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. نعم. وتقدم لنا انه ليس الحسن فقط بل التي - 00:02:17

هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم نعم الشيطان يكبر الامور الصغيرة و يجعلها كبيرة نعم فاذا لا بد من اتقاء الشيطان وذلك بالابتعاد عن اسباب الواقع في في حبائل الشيطان ومن ذلك الكلام الحسن استعمال الكلام الحسن والجميل والطيب - 00:02:45

ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. عداوته بينة ظاهرة وربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم اذا كنتم مطاعين او ان يشأ يعذبكم اذا كان الانسان عاصيا ونعود بالله من ذلك. وما اولئك عليهم وكيلنا - 00:03:18

آآبلى الله عز وجل هو الوكيل فاعبده وتوكل عليه. وربك اعلم بمن في السماوات والارض الله عز وجل اعلم بعباده سبحانه وتعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. واتينا داود زبورا. نعم - 00:03:44

الله عز وجل مثلا فضل نبينا عليه الصلاة والسلام بان جعله سيد ولد ادم واعطاه الخلة واعطى ابراهيم الخلة. وهي اعلى درجات المحبة لعل ينتبه وكلم موسى تكليما فضلها بالكلام جل وعلا - 00:04:12

واعطى لسليمان ملكا عظيمها. نعم حتى الجنس اخذهم له واتينا داود زبورا. نعم الزبور انزل على داود عليه السلام وقيل ان الزبور خمسين ومئة سورة وان كلها دعاء وتمجيد لله عز وجل ليس فيها حلال ولا حرام - 00:04:39

لم يا شيخ مصطفى ليس فيها حلال ولا حرام اكتفاء بماذا؟ بالتواة نعم اكتفاء؟ نعم بما سبق التوراة. نعم قل ادعوا الذين زعمتم من دونه من دون الله عز وجل من المخلوقين والاصنام - 00:05:14

فلا يملكون كشف الضوء عنكم ولا تحويلها هؤلاء عاجزون فلا يملكون كشف الضوء رفعه ولا تحويله نعم بل هم عاجزون لان الامر بيد الله. وحده لا شريك له. وما تشاوؤن الا ان يشاء الله رب - 00:05:36

على مبين اولئك الذين يدعون اي الذين يدعونهم المشركين والذين يدعونهم المشركون قيل كما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان هناك اناس من الناس يعبدون نفرا من الجن - 00:05:59

فاسلم الجن ولم يعلم هؤلاء الذين يعبدونهم بأسالمهم. فنزلت هذه الآية قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ولا يملكون كشف الضر عنكم

وَلَا تَحْوِلْ اُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ هُمْ يَتَفَغَّوْنَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ - 00:06:25

الْوَسِيلَةُ إِيَّ الْقُرْبَةِ يَتَفَغَّوْنَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةُ وَالدَّرْجَةُ وَالْقَرْبَىٰ إِيَّهُمْ أَقْرَبُ إِلَىِ اللَّهِ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ يَرْجُونَ الْجَنَّةَ وَيَخَافُونَ

عَذَابَهُ يَخَافُونَ مِنَ النَّارِ فَكَيْفَ تَعْبُدُونَهُمْ وَهُمْ مَخْلُوقَيْنَ مُتَلَكِّمَيْنَ يَرْجُونَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَيَخَافُونَ مَا أَعْدَ اللَّهُ لِمَنْ عَصَاهُ - 00:06:48

أَنْ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْظُورًا فَلَا بُدَّ أَنَّ الْأَنْسَانَ يَحْذَرَ مِنْ عَذَابَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَلَعَلَّ نَقْفَهُ عِنْدَهُنَا هَذَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ - 00:07:20